بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 11 رجب 1438هـ | 2017/04/08م | رقم الإصدار: 38/14

بيان صحفي

لقاء الملك بترامب توطئة لتجنيد أهل الأردن لخدمة مصالح أمريكا

أثار ترامب في المؤتمر الصحفي المشترك مع الملك عبد الله الثاني نقاطاً عدة تتعلق بعلاقة النظام في الأردن بأمريكا، فقد قال ترامب في معرض حديثه (تجد أمريكا نفسها محظوظة في الملك عبد الله الثاني بوصفه شريكا صاحب فكر عميق ولديه تصميم وعزم، إنه رجل أمضى العديد من السنوات في قيادة القوات الخاصة في بلاده، وأستطيع أن أقول لكم إنه رجل يعلم جيدا ماذا يعني أن يكون المرء جنديا، ويعرف كيف يقاتل، لقد قاد الملك الدعوة إلى رسم خطة لهزيمة داعش بشكل نهائي وأنا أدعمك في ذلك، فكلانا نقود المساعي في هذا الشأن أؤكد لكم ذلك، هذا ما نتحدث عنه اليوم وهذا ما سنفعله، وستكون المعركة أقصر مما يظنه كثيرون، صدقوني، إننا قطعنا شوطا كبيرا... كما ناقشت أنا والملك عبد الله الثاني إجراءات لمحاربة قوى الشر، تلك الأفكار الظلامية التي تلهم داعش وجلبت لعالمنا الويلات... تستطيع الولايات المتحدة والأردن في عملهما معا ليس تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط فحسب بل في العالم بأسره في الواقع وسنحقق ذلك....) وهذه التصريحات التي أطلقها ترامب تعني أن النظام في الأردن مقبل على توريط أهل الأردن في حروب أمريكا القذرة، فقد قال الملك في رده على ترامب: (...لا شك أنه في ظل التحديات التي نواجهها في العالم فإن دور الولايات المتحدة محوري إزاء جميع القضايا التي نواجهها في العالم ولكن هذا لا يعني أن نتوقع من الولايات المتحدة أن تقوم بكل هذه الجهود الكبيرة وحدها، فعلينا جميعا أن نسهم في هذه الجهود وأن نقوم بدعم الولايات المتحدة ومساندتها...).

وتأتي هذه التصريحات من رأس النظام على الرغم من إعلان الرئيس الأمريكي ترامب حربه على الإسلام بشكل مكشوف، وظهور حقده على الأمة الإسلامية وعلى الإسلام، وإعلانه استهداف عقيدة الإسلام من أجل فرض قيم الرأسمالية العفنة، وطريقة عيشها المدمرة على المسلمين!، بالإضافة لأطماع أمريكا في بلاد المسلمين ونهبها لخيراتنا وإفقارها للشعوب، ودعمها المستمر ومساندتها لكيان يهود الغاصب، ورغم القهر الذي يعيشه المسلمون في كل مكان جراء سياسات أمريكا الاستعمارية وما قامت وتقوم به من إجرام في بلاد المسلمين من قتل واحتلال وصناعة للإرهاب فيها وتغذيته واستغلاله كبوابة عبور للتدخل السافر في بلاد المسلمين للهيمنة عليها وتسخيرها لخدمة مشاريعها العدوانية الاستعمارية، ومع هذا كله يعلن النظام في الأردن مساندته لترامب!

أيها المسلمون في الأردن:

إن أمريكا ومعها الأحلاف والأتباع والأذناب قد خططوا لقهركم وإحكام سيطرة الكفر على بلادكم ومنعكم من تحقيق نهضتكم على أساس أحكام دين ربكم الإسلام العظيم، وقد أعدوا العدة لشن حربهم على دينكم وعلى تطلعكم للعيش في ظل أحكامه، فلا تمكنوا حكامكم من مواصلة السير في مخططات أمريكا أو غيرها من قوى الكفر والطغيان الاستعمارية، ولا تمكنوهم أيضا من أن يجعلوا من أبنائكم جنودا لأمريكا في حربها على الإسلام والمسلمين، فقد قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ * إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ * لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾ [سورة الممتحنة]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.org
البريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.org
صفحة المكتب على الفيسبوك: www.facebook.com/hizb.jordan.org